اول الكلام

التربية والتعليم تطور وتحديث مستمر

الجميع يدرك ان النهضة الصناعية التي يشهدها العالم اليوم هي بفضل العلم والمعرفة وكل الدول التي وصلت فيها النهضة الصناعية الى اوجها استثمرت في التعليم مبالغ طائلة حتى اتت نتائج ذلك الاستثمار كثورة صناعية وعلمية ومعرفية في تلك الدول . وفي بلادنا القيادة السياسية ممثلة بالاخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اعتبرت التعليم هو مفتاح التغير والتطور في هذا البلد وادركت انه لا يمكن ان يحدث تغير في مجتمع امي مختلف فاولت التعليم جل الاهتمام والرعاية ورصدت المبالغ الطائلة للاستثمار في التعليم وخصصت اعلى ميزانية للتعليم من ميزانية الدولة ,ونتيجة لكل ذلك انتشرت الالاف من المدارس في كل مناطق الجمهورية اليمنية حتى وصل عدد المدارس التي بنيت الى اكثر من ١٥٦٥٠ مدرسة تنتشر في كل قرية وسهل وجبل في الجمهورية اليمنية ووصل عدد الملتحقين في سلك التعليم الى اكثر من ٦ ملايين طالب وطالبة .

ولم تظهر نتائج تلك الرعاية والاهتمام في الكم فقط وانما ايضا في الكيف فقد عملت قيادة وزارة التربية والتعليم ممثلة بالدكتور / عبد السلام الجوفي وزير التربية ونائبه الدكتور / عبد العزيز بن حبتور على الاهتمام بالكيف حتى نصل الى تعليم ذي جودة عالية يواكب تطور العصر وثورة المعلومات فانشأت قطاعين الاول للتدريب والتاهيل مهمته رفع قدرات المعلمين والاداريين الملتحقين بسلك التعليم حتى اصبحت الوزارة في العام الواحد تدرب اكثر من ٦٥ الف معلم ومعلمه وعشرات الالاف من الاداريين كما ان القطاع الاخر وهو قطاع تعليم الفتاة جاءت مهمته لردم الفجوة الرقمية في التعليم بين الذكور والاناث وتوفير تعليم متميز للاناث اكمالاً للمهمة التي بدات بها الاستراتيجية الوطنية للتعليم الاساسي حتى استطاعت الوزارة ان تصل الى نسبة ٦٣٪ في عدد الملحقات بالتعليم من الفتيات بعد ان كانت النسبة لا تتجاوز ٣٨٪ .

كما ان تلك القيادة عملت على ان يطبع الكتاب المدرسي كاملا في مطابع الوزارة فانشاة مطابع المكلا واصبحت المؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي تطبع اكثر من ٦٠ مليون كتاب سنويا وأصبحت الوزارة ايضا توزع في اليوم الواحد ١٠٠٠ مقعد مدرسي وتوزع مختبراً متكاملا ومعملاً للحاسوب وتم ايضا احلال المدرس اليمني بدلا عن الاجنبي لسد الحاجة في المدارس وللقضاء على البطالة بين الخريجين

بل ان التربية والتعليم شهدت ثورة متكاملة في البناء والتشييد والبناء المؤسسي والتشريعي والتاهيل سنتناوله في العدد القادم ان شا الله

محمد مرشد

مناهج التعليم

بين مد وجزر نحو المواكبة لعصر العلم ورقي

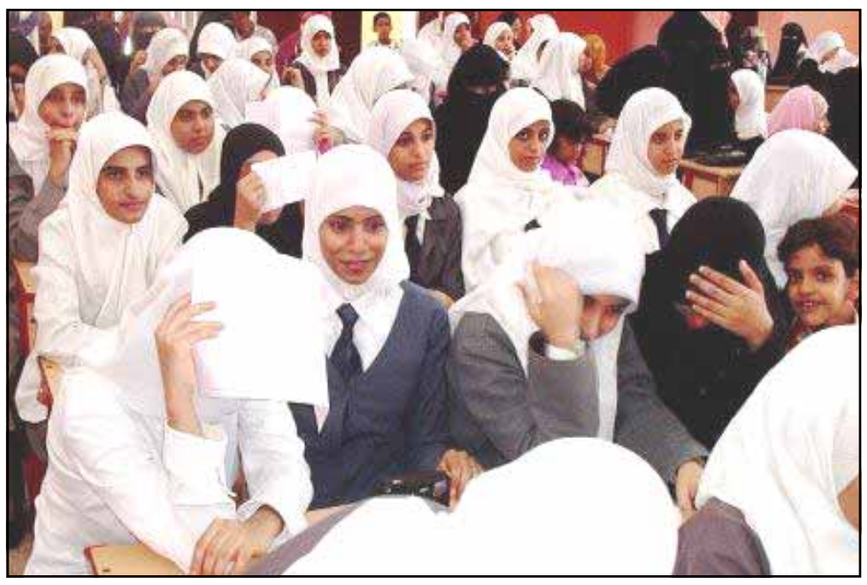

قضية المناهج لا تتوقف عند نقطة ,او تنتهي عند آخر سطر لعرض الجوانب المتعلقة بها ,فربما كان نهاية قضية بداية لاخرى ،وهذا لا يعطي احدا سندا للقول : إن المنهج الدراسي لا يلمس حراكا ايجابيا نحو الافضل ،بل ان بذل الجهود مستمرة من القائمين على ذلك والتغيير ايجابي فيما نرى من صفحات جديدة للمناهج ، ولكن التساؤل ربما طرح نفسه ... لماذا لا يكون الاعداد لشيء افضل من الجديد ، ولماذا لا يشكل هذا المنهج دفعه قوية لطلابة ومتعلميه للمنافسة في التسابق العلمي الذي يعيشه القرن الواحد والعشرون .(١٤ اكتوبر) كانت لها اتخاذ الخطوات لتلمس بعض الخيوط المرتبطة بذلك ، والوقوف على جانب الطريق المؤدية للنهوض والسير نحو ذلك، فالى حصيلة اللقاء

تحقيق : عبدالله الدرسي

تطوير المناهج مستمر

كان لا بد ان نبدأ من مركز البحوث والتطوير التربوي ، حيث تم اللقاء بالدكتور / صالح ناصر الصوفي رئيس المركز ، وهو بصدد أقامة برنامج الورشة التدريبية لاعداد المعاجم اللغوية المدرسية ، في اطار مشروع تطوير التعليم في الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي المنعقدة مؤخراً في المركز بصنعاء الذي ياتي ضمن الاهتمام بمناهج العلوم الانسانية واللغات تماشياً مع متطلبات التنمية والتطوير ، وحاجة الفرد والمجتمع يقول رئيس المركز قوله .إن مشروع تطوير التعليم من خلال المناهج وغيره ، يضم عدداً كبيرا من البرامج والمشروعات التطويرية للعملية التربوية والتعليمية بكل عناصرها .

وينسجم المشروع التطويري للتعليم مع المشروعات التطويرية القائمة في الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي .

ونحن في الجمهورية اليمنية لدينا مشروعات تطويرية ، استهدفت التطوير الكمي والنوعي لمنظومة التعليم ، برعاية كريمه من فخامة الاخ الرئيس / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ، وما زالت الاستراتيجية الوطنية مستمرة نحو استكمال تطوير التعليم حتى يتوافق مع ما وصلت اليه الدول المتقدمة من نهضة في التعليم يعود على المجتمعات بالنماء والازدهار .

ونحن نعرف ان منهج اللغة العربية لا بد وان يحظى بكثير من الاهتمام في تطويرة بشتى الوسائل ، كاقامة مثل هذه الورشة التدريبية التي ترونها اليوم فاللغة العربية هي اللغة الام ، مصدر فخر واعتزاز لكل عربي..

وبها يتعزز الانتماء والولاء الوطني التي تمليه المتطلبات الوطنية ، وبالتالي فان تطوير معاجم مدرسية ، اثراء لتلك المفاهيم والمعارف التي يحتويها الكتاب المدرسي ، والمناهج المطورة في اللغة تعمل على توفير وسائل الثراء في تعليم المواد الاخرى ، حيث يتمكن المعلمين والمتعلمين من اكتساب المهارات في اللغة باعتبارها وسيلة تعلم للمواد الاخرى ، والتعامل والتفاعل الايجابي مع مجريات الحياة بشكل عام .

ويتواصل اللقاء مع الاخ / عادل البناء احد الموجهين المشاركين في الورشة وفي اعداد المناهج في الرياضيات ، والذي اكد الاستمرار في تطوير المناهج في شتى المواد ، فالرياضيات والفيزياء مثلاً تكاد تكون اقوى من المناهج في دول اخرى ، وتكتمل القوة للمنهج في توفير ما تم اعداده نظريا للجانب العملي فيكون التطبيق الشامل مسائل النظرية والاستفادة منها في التطوير والتنمية في حياة المجتمع وازدهار الوطن فالتعليم والعلم هو الاساس والوسيلة لبلوغ تلك الاهداف .

ومن جانبه اكد الموجه / احمد علي السيد ـ بمحافظة الحديدة بان المناهج اذا ما تم اعدادها على افضل المستويات فانها تساعد على ايجاد الطالب القوي بعلمه وتاثيره الايجابي في مجتمعه ، او اذا كانت في المستوى الركيك فانها تبني في الطالب شخصية علمية ضعيفة لا يعود على نفسه ومجتمعه من خلال علمه بشيء من الايجاب ، ومناهجنا ليست في المستوى الاخير ، ولا تبني في الطلاب القوة في العلم التي تنافس في مجال التسابق العلمي لعصر القرن الواحد والعشرين ، ولا بد من الرفع بمستوى المناهج ليعود ذلك بالخير الوفير تعليمنا واوطاننا .

وياتي الاخ / حسان الاقمر موجه في التربية ، يرجع القصور في المناهج الى الجانب الفني من حيث الطباعة وغيرها وتم التصحيح في ذلك ، وايضا ربما تناقضت مع الواقع في بعض المصطلحات ، ولا بد ان يكون التركيز على عدم الوقوع في ذلك ، خاصة في مرحلة التعليم الاساسي ، أساس بناء الشخصية مع الطالب ، وتجد في التقويم او المناقشة للدروس ليست واضحة او مباشره ، فربما احتمل السؤال اكثر من ثلاث اجابات ، ولا بد من عدم التجمد في المناهج ، حيث يكون التغيير فيها عبر مراحل من السنوات ، حتى الالمام بجديد العلم وتطور العلوم .

الدكتور / عبد الرحمن المختار ، كلية الاداب بجامعة صنعاء ..

ويرى ان مواكبة المناهج لعصر القرن الواحد والعشرين ، المتراكم والمليء بالجم من المعلومات والمعارف والابتكارات .. تتوافق مع ذلك بنسبة محددة فرغم مشاركة نخبة من اساتذة الجامعة في تاليف المناهج الا ان المناهج لم تصل الى المستوى الممتاز ، بل حازت على حد المعقول في الفائدة ، حيث ان المنهج ما زال يفرض طريقة الشرح والتلقين ، مما يؤدي الى افتقاد الاساليب المتقدمة والوسائل الحديثة التي توصل المنهج والعلم باسلوب العصر في استخدام الكمبيوتر ومختلف الوسائل التي تخدم العلم والتعليم بالطريقة الحديثة والمناسبة .

فهذه وغيرها من الوسائل العلمية والتعليمية لا بد ان تتوفر في ايصال المنهج للمتعلم ومساعدته على الانجاز والتفوق فيما يختاره من مجال وتخصص ، واطلاعه على جديد العلم والسير نحو الابتكار والابداع .

الاخ / خالد المطري مدرس التاريخ بالجامعة يؤكد ان هناك تطوراً وتغيراً في المناهج لكنها لا ترقى المكتفى والمستوى المطلوب لمواكبة العصر ، والامر مرتبط في المواكبة بادخال التقنية الحديثة ، كاستخدام التلفاز وقنوات التعليم لمختلف المراحل الاساسي والثانوي والتعليم العالي . وهذا مثال ، لنصل الى ما نطمح اليه من مواكبة العصر في تلقي العلوم.

ولا بد من التنسيق بين الجهات الحكومية القائمة على التعليم والحائزة على وسائل الاتصالات والعلوم بالطريقة العصرية ، كالتنسيق بين التربية والجامعة والاتصالات وغيرها لتحقيق الكثير من توفير التعليم بطريقة العصر للقرن الواحد والعشرين .

ويرتبط الموضوع بان يضع القائمون على التعليم تخطيطا سليما للعملية التعليمية ، واستراتيجية مرحلية للتطوير ...

حتى نصل بالمناهج الى المستوى الافضل ، وتكاتف الجهود الشخصية والمؤسسية ، في عمل دراسات وبحوث للخروج بمناهج تساعد على التنمية والتقدم والازدهار ، ونؤكد ان ذلك مرتبط باصلاح النوايا وبه تصلح الاعمال .

تطبيق الفيزيا ليس مواكبة للعصر كما يجب

الاخ / ابراهيم الهجري ، مدرس فيزياء الكلية بحجه

يرى ان تطوير المناهج والوصول بها الى التطور الذي وصل اليها العلم بحاجة الى جهود اكثر ، فانت عندما تنظر لمنهج الفيزياء مثلا وبالذات فيزيا الكون وغيرها تجد ان الموضوعات العلمية لا تحمل التطبيق لجوانبها ، مواكبة العصر للعلوم الحديثة كما في الدول المتقدمة فالوسائل التعليمية الايضاحية ليست هي الاخرى متوفره بشكل يعين المدرس على اداء رسالته العلمية كما يجب ، سواء كان ذلك عائدا على النقص في كفاءته او انه وجد بين يديه منهجا اعلى من مستواه فلم يستطع التعامل معه او ان يجعله ميسر الفهم وسهل الفائدة للطالب ، حتى يكون الالمام به وابتكار الجديد والمفيد في هذا الاطار فيكون التجمد نبيل المعلومات النظرية واغفال كثير من الجوانب التطبيقية التي اعتمد عليها العصر في تطوير العلوم .

مناهج عربية تواكب تكنولوجيا ق٢١م

الاخ / عبد الله القليعي ، الذي وجدنا فيه الاهتمام بهمة عالية في هذا الجانب ، خاصة بانه كانت تربطه علاقة مع بعض اساتذة الجامعة الذين أوكل اليهم القيام بمهمة التنسيق ي الجامعة العربية بشان اقرار مناهج عربية موحده تصب في قالب ما توصل اليه العلم في العصر الحديث ومواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين وكانت له ملاحظة انه برغم ما تحمله مناهج بلادنا من تزاحم المعلومات النظرية ومطالبة الطالب بحفظها واستيعابها الا ان هناك مناهج في الدول الشقيقة ، يجد الطالب العربي نفسه ، مطالباً نحوها باقل مما هو عليه الطالب اليمني ولكنها الى مواكبة علوم هذا العصر اقرب متمنيا الى ان يخرج اقتراح المشروع الى حيز التنفيذ طالما وهو سوف يخدم البلدان العربية نحو التقدم العلمي في غضون التطور في المناهج .

دور وسائل الإعلام في التعليم للجميع

شايع فيصل

وسائل الاعلام تحمل على عاتقها مسؤلية كبيرة وعظيمة ولا بد ان تساهم بشكل فعال في دعم خطط وتوجهات وزارة التربية والتعليم ان يحل عام ٢٠١٥ ويكون التعليم للجميع والمساهمة الجادة في رفع وعي المجتمع وتعريفة باهمية التعليم والتعلم وتوضيح الفائدة العامة من التعليم وذلك عن طريق وسائل الاعلام المرئية والمقروئة وغيرها والتي اصبحت في متناول الجميع فالتلفاز له دور بارز من حيث تخصيص مساحة كافية تشتمل على برامج تثقيفية توعوية توضح اهمية ان يكون الفرد متعلما قادراً على مواجهة تطورات العصر العلمية والتكنولوجية كما تبين هذه البرامج مخاطر الجهل واثارة السلبية على الفرد والمجتمع .

اما على صعيد الصحافة فيجب ان يكون لها دورا متميزا مثل صحيفة ١٤ اكتوبر التي خصصت مساحات كبيره جدا للتربية والتعليم استشعاراً منها بهذه المسؤلية العظيمة والواجب الوطني الذي يتحتم عليها المساهمة في توعية المجتمع وتعريفهم باهمية التعليم ومخاطر الجهل .

ان تكون للصحافة دورها المطلوب في كتابة المقالات والاخبار الهادفة والمؤثرة على القارىء من اجل تظافر الجهود المتمثلة في توعية المجتمع ورفع ثقافته الاجتماعية والتعليمية والمساهمة الجادة بالتحاق الابناء بالمدارس .

كما أن على خطباء وائمة المساجد دورا عظيما من حيث قربهم من الناس وتوعيتهم باهمية التعليم وانه فريضة على كل مسلم ومسلمة وان هؤلا الابناء هم امانة في اعناقنا ويجب علينا ان نكون على مستوى هذه الامانة والعمل بكل جهد ومثابرة في متابعة الابناء وادخالهم المدارس وتعليمهم ومتابعة تحصيلهم العلمي .

وهنا يجب على جميع شرائح المجتمع بكل اطيافها بذل كل الطاقات والجهود المختلفة كل في مجال عملة وقدرته على التاثير على المجتمعات والاسهام الفعلي في محاضرة الجهل وادخال الطلاب الى المدارس ومساعدتهم على التعلم .

الجوفي والربيعي يدشنان ورشة التوعية بتعليم الفتاة

دشن الاخوان الاستاذ الدكتور عبد السلام الجوفي وزير التربية والتعليم والاستاذ عبد الواحد الربيعي محافظ محافظة صنعاء ورشة العمل الخاصة بكيفية اقامة حملات توعوية في مجال تعليم الفتاة والتي تنظم في ثمان محافظات هي صنعاء ، الامانة ، صعده ، حجه ، ريمه ، الحديده ، عمران ، المحويت وفي حفل الافتتاح اكد وزير التربية ان قضية تعليم الفتاة قضية جوهرية واساسية وان جميع الاستراتيجيات التي اعدتها وزارة التربية والتعليم هدفت الى ردم الفجوة بين الذكور والاناث مشيرا ان الاسابيع القادمه ستشهد اطلاق الاستراتيجية الوطنية للتعليم الثانوي وهي ايضاً جعلت تعليم الفتاة محوراً اساسياً ومهماً فيها ، منوها ان الوزارة قد حققت زيادة في نسبة التحاق الفتاة وصلت الى ٧٪ بهدف تحقيق اهداف التعليم للجميع في العام ٢٠١٥م مفيدا ان التربية والتعليم هي من اوائل الجهات التي تهدف الى تحقيق اهداف الالفية .

من جهته اوضح الاخ محافظ محافظة صنعاء ان القيادة السياسية اولت التعليم اهتماما واولت تعليم الفتاة اهتماما خاصا توج ذلك الاهتمام بانشاء قطاع لتعليم الفتاة ، موكداً على ضرورة الاهتمام والمشاركة الفاعلة في هذه الورشة ونقلها الى برنامج عملي للمشاركين.

من جهتها استعرضت الاستاذه / فوزية نعمان وكيل قطاع تعليم الفتاة مراحل الاعداد والتحضير لهذه الورشه تجدر الاشارة ان هذه الورشة تستمر لمدة ثلاثة ايام وسيشارك فيها ٢٢ مشارك من ثمان محافظات وممثلين عن قطاع التدريب والتاهيل .

تعليم الفتاة هو القضاء على الجهل

رشاد شائف

تعليم الفتاة واجب ديني وحق من حقوقها التي كفلها لها الاسلام ولكي تعطي هذه الفتاة حقها ولكي لا تشعر بالنقصان والاضطهاد بسلبها حقاً من حقوقها وهي في ظل الشريعة الاسلامية وهي اكثر الشرائع التي احترمت هذه الفتاة (المراة في المستقبل) اما وزوجه واخت وبنت قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) صدق رسول الله

فيجب علينا ان نستجيب لاوامر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بان نعلم فتياتنا وكما امر ديننا

قال الشاعر

الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق

فيجب على اوليا الامور ان يعطوها حقها كي تكون هذه قادرة على تربية ورعاية جيل قادر على تحمل مسؤلياته تجاه نفسه واسرته ومجتمعنا قادر على مواجهة تحديات المستقبل .

فالمراة نصف المجتمع وهي الموجه الراعي للنصف الاخر من المجتمع وبتعليمها يكون المجتمع متعلما مثقفا قادر على تحمل مسؤولياته وبحرمانها يصبح المجتمع جاهلاً والنصف الاخر المتعلم مشلول قاصر الفكر والتعامل الصحيح مع الاخرين وان كان متعلما لان الموجه الراعي له جاهل على الرغم من ان مجتمعنا اليمني يحمل قيما نبيله بالتوارث وبالتعامل وسط المجتمع الذي نعيش فيه فهو اصل العروبة ومهد الحضارة وبلد الايمان .

الا ان تعليم الفتاة شيء ضروري لمواجهة التغيرات العصرية والمستقبلية ونحن بهذا ندعوا الجميع إلى اعطاء هذه الفتاة حقها بالتعليم كونه واجباً دينياً قبل ان يكون حق انساني فالله الله

افتتاح الدورة التدريبية الخاصة ببناء قدرات العاملين في رياض الاطفال

صنعاء / محمد مرشد

بدات اليوم في امانة العاصمة الدورة التدريبية الخاصة ببناء القدرات المؤسسية للعاملين في الادارة العامة لرياض الاطفال بوزارة التربية والتعليم وفروعها في ادارات واقسام المحافظات والمديريات والتي تنظمها وزارة التربية والتعليم بدعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية وتستمر لمدة تسعة ايام شارك فيها ٢١ متدرب ومتدربة من محافظات الامانة ، تعز ، اب ، الحديدة ، حجه ، البيضاء ، وفي حفل الاختتام تحدث الاستاذ يحيى المتوكل مدير عام رياض الاطفال مشيرا ان البرنامج التدريبي لرياض الاطفال في الرياض الخاصة بالاطفال والى معرفة المواصفات والمعايير الخاصة بالجودة في رياض الاطفال والى مفهوم ونشاة وتطور رياض الاطفال في الجمهورية اليمنية .

منوها المشاركون في هذه الدورة سيقفون امام العديد من اوراق العمل التي تتناول رياض الاطفال وشانها والاتجاهات الحديثة في التربية في رياض الاطفال ومراقبة الجودة التربوية للرياض والادارة التعليمية في رياض الاطفال وكل تلك الاوراق تهدف لتحقيق التعرف على بعض وجهات النظر حول ما تمثله رياض الاطفال والى استيعاب مفهوم الروضة في التشريعات اليمنية وتحديد متطلبات تعطيل القانون ذي العلاقة برياض الاطفال

تجدر الاشارة ان المرحلة الثانية من البرنامج تبدأ في منتصف شهر نوفمبر القادم في محافظة عدن وتستهدف محافظات عدن ـ لحج ـ ابين

حضر حفل الافتتاح الاستاذه / جليلة الشجاع مسؤلة برامج التعليم في الصندوق الاجتماعي للتنمية

تثبيت 1966 معلماً ومعلمة

اوضح الاخ / فيصل احمد غالب مدير عام شؤون الموظفين بوزارة التربية والتعليم ان الوزارة استكملت اجراءات تثبيت ١٩٦٦ معلماً ومعلمة ممن وظفوا بالاحلال بدلاً عن المدرس الاجنبي ,مشيرا ان فتوى توضيف اولائك المعلمين قد صدرت .

ونوه إلى عدم هذه الاجراءات تمت من قبل الوزارة وتوبعت من قبلها دون أي تدخل من أي معلم او معلمة داعيا المعلمين والمعلمات الذين تم تثبيتهم لعدم الاستجابة لاي شخص يطلب منهم مبالغ ماليه بدعوى انه من ثبتهم كون الجهه الوحيدة التي عملت على تثبيتهم هي وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الخدمة المدنية والمالية .

الصحة المدرسية والدور الغائب

عبد الكريم الحصن

ان للصحة المدرسية دوراً ضرورياً ومهماً لا يقتصر على الاسعافات الاولية للطلاب فحسب بل يمتد الى ابعد من ذلك كوقاية وتحصين للطلاب والطالبات من الامراض الخبيثة والمعدية والاشراف الصحي على المقاصف المدرسية والتاكد من نظافة وجودة الاطعمة والمشروبات التي تباع للطلاب ومن نظافة المقاصف والعاملين عليها وخلوهم من الامراض والتزامهم بالفحص الدوري لانفسهم وتقديم الارشادات الصحية للطلاب والطالبات واصدار النشرات الصحية والتوعوية .

وكذا متابعة الباعة المتجولين والزامهم بعدم بيع الاطعمة المكشوفة امام المدارس للطلاب ومنعهم من بيع الاطعمة التي تتعرض لاشعة الشمس والاتربة ومن دور الصحة الرئيسية ايضا الاشراف على الصيدلية المدرسية وتوزيع الادوية للطلاب المصابين بالامراض ومتابعة الطلاب المصابين بالامراض المعدية وعزلهم عن الاخرين .

لكن ما نلاحظه ونشاهده هو غياب هذا الدور وهذا النشاط فاغلب المدارس لا توجد فيها جماعات الصحة المدرسية ولا يوجد مسؤول للنشاط الصحي في المدراس ولا توجد صيدلية مدرسيه والمقاصف المدرسية تعمل بدون رقيب او حسيب وتبيع مختلف انواع الاطعمة بدون ضوابط وبدون أي شروط صحية ومع انعدام النشاط المدرسي للصحة المدرسية غابت التوعية الصحية في المدارس وانتشرت الامراض المعدية في اوساط الطلاب بدون رقيب او حسيب .

كما ان ابواب المدارس تتكدس فيها العربيات التي تبيع الاطعمة المكشوفة المعرضة لاشعة الشمس والاتربة وهنا نتساءل لماذا غاب